

أخلاق حملة القرآن للآجري - المجلس 4

عبدالعزیز السدحان

ما خرج من الشام من عند دكتور عمر في منزله اعتابه الله تفضل يا شيخ محمد دكتور عمر تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فهذا المجلس الرابع من قراءة كتاب اخلاق اهل القرآن لابي بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الادبي - [00:00:00](#) البغدادي رحمه الله وذلك في يوم الاربعاء التاسع من شهر جماد الاخرة لعام ست واربعين واربعمئة والاف من هجرة نبوية مباركة. اذ يقول رحمه الله وقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني - [00:00:24](#) شعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد. وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليتبعه - [00:00:44](#) اكبر اياته وليتذكر اولو الالباب وقال عز وجل وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون او يحدث لهم ذكرى. الله. ثم ان الله عز وجل وعد بمن استمع الى كلامه فاحسن الادب عند استماعه بالاعتبار - [00:01:04](#) جميل ونزوم الواجب لاتباعه. والعمل به يبشره منه بكل خير. دكتور عمرو اعد العبارة هذي ثم ان الله عز وجل وعد بمن استمع الى كلامه. فاحسن الادب عند استماعه بالاعتبار الجميل. ولزوم - [00:01:28](#) واجب لاتباعه والعمل به يبشره منه بكل خير. ووعد على ذلك افضل الثواب قال تعالى هذه نعم نعم قال تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله - [00:01:51](#) واولئك هم اولوا الالباب. هذه كلمة طيبة لما قال احسن الادب في الاستماع الاجتماع المجرد لنغمات الاصوات والمدود والصدأ في السماعات مجرد فقط تلذذ بالسماع الحروف وحسن الصوت هذا شيء - [00:02:14](#) اما الاستماع والادب المطلوب شرعا ان يقبل على سماع كلام ربه ليتمثل بما امر به وينتهي عما ينهى عنه ويستشعر ما اعد الله كم ذكر لمن اطاعه ولزم اتباع ما يسمع ويتبعون احسنه - [00:02:37](#) وان الله اعد لهم بشارة استحضر هذه الامور تعين على تدبر ما يقرأ وما يسمع لعنا نعيد قراءة تقرأها علينا يا شيخ عمه او الشيخ ماجد اول فائدة ذكرها ابن القيم - [00:03:00](#) في كتاب الفوائد عندما قال اذا اردت كذا القرآن فاجمع قلبك على اربع وذكر اية قاف ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السواد. فائدة نفيسة عن الاستماع الشرعي والادب الشرعي - [00:03:24](#) نعم يا دكتور وقال عز وجل وانبيوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. اعد الاية اعد الاية وانبيوا وانبيوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. نعم. واتبعوا احسن - [00:03:41](#) اليكم واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. عفوا ما معنا الاخوان عليك الشيخ رياض والشيخ محمد حسين الشيخ سلطان. طيب - [00:04:11](#) الشيخ محمد حسين نعم شيخنا حياكم الله. يشكى على بعض الناس قوله جل وعلا الذين قل فيتبعون احسنه يقولها هناك في القرآن حسن وغير حسن كل القرآن حسن لماذا قال احزنه - [00:04:33](#) ويتبعونه ويكفي. هذا قول بعضهم يعني عنده اشكال في هذي واللي قرأ توه الدكتور عمرو اتمنى مثل الاية هذي اللي هي فيتبعون احسنه يقول بعضهم القرآن كله حسن سنتبعه كله. لماذا - [00:04:52](#) جاءت هذه الكلمة ووجه يعني السر في لغة العرب بهذا السياق اه اتمنى ترجع وخاصة تفاسير اللغويين الشنقيطي وز مخشري مع

الحذر من اشواكي ما طلبتم وذكره المحقق استشعر بكلام الشيخ - 00:05:10

اسمح لي بقراءتي؟ نعم رعاك الله قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان المجلد السادس ومن امثلة الترغيب في الاخذ بالاحسن وافضلته مع الحسن قوله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين - 00:05:38
نعم الامر في قوله فعاقبوا بمثل ما عقدتم به للجواز. والله لا يأمر الا بحسن. فدل ذلك على ان الانتقام حسن ولكن الله بين ان العفو والصبر خير منه واحسن. مم. بقوله ولئن صبرتم - 00:06:02

وخير للصابرين. وامثال ذلك كثيرة في القرآن في قوله تعالى في اباحة الانتقام. ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. مع انه بين ان الصبر والغفران خير منه. لقوله بعد شهر ولمن صبر وغفر - 00:06:23
ان ذلك لمن عزم الامور وكفوله عز وجل في الانتقام قال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم عنه اشار الى ان العفو خير منه. وانه من صفاته جل وعلا مع كمال قدرته وذلك في قوله بعده. ان تبدوا - 00:06:43
خيلا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. انتهى بتصرف. ما شا الله يا اخ محمد الشيخ محمد حسين نعم شيخنا. انا كنت انا واياك البحث عنها - 00:07:06

لكن الدكتور جمال اخذ بالحسن وانتقم شكرا. تفضل كمل يا دكتور ولعل ذلك يعني له وفي سورة الاسراء وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. هذا جميل. اللي ذكرها الان صاحب - 00:07:24
فضلا لا امرا في الموقع جزاك الله خير. ابشر ابشر يا شيخنا. نعم يا شيخ. تفضل ثم يقول رحمه الله اه قال محمد بن الحسين فكل كلام ربنا حسن لمن تلاه ولمن استمع اليه وانما هذا والله اعلم صفة - 00:07:48

قوم اذا سمعوا القرآن تتبعوا من القرآن احسن ما يتقربون الى الله تعالى. مما دلهم عليه مولاهم الكريم يطلبون بذلك رضاه. ويرجون رحمته سمعوا الله. ويرجون رحمته. سمعوا الله تعالى قال واذا قرئ القرآن - 00:08:12
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. لعل اخرى ايضا اية النساء الله جل وعلا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على كذا وعد الله الحسن. وفضل المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات - 00:08:32
وكان الله غفورا رحيم وفي اية اخرى ايضا من هذا القبيل فدل على ان هناك حسن واحسن وقد يقال اية فاطر ثم اورث الكتاب الذين اصطفين من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه - 00:09:02

ومنهم مقتصد اخذ بالحسن ومنهم سابق بخيرات اخذ بماذا نعم شيخ وكذلك يشهد لذلك ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي. كذلك نعم احسنت احسنت نعم. دكتور عمرو بقي موقفه قريب ولا - 00:09:17

آآ بقي موقف قريب نعم شيخنا ويرجون رحمته سمعوا الله تعالى قال واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فكان حسن استماعهم يبعثهم على تذكر فيما لهم وعليهم. وسمعوا الله عز وجل قال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد - 00:09:34
انتهى نعم شيخنا. والله يا اخواني والله ان هذي فوائد يا اخوان هذه النفائس فهد الحسن والاحسن وما سمعنا في السيرة الدكتور ماجد وما قال الدكتور عمرو والله يا اخوان - 00:10:01

ان هذه الفوائد ان تحصيلها افضل من تحصيل الذهب والفضة وانها افضل من لقطات من انفس الخزائن يعني من نعمة الله عز وجل ان يضيف الانسان فائدة واحدة الى ذهنه فيزيل مكانها جهلا - 00:10:17
فكيف اذا سمع آيات يتعلق بكتاب الله عز وجل تتعلق بمسائل فيها عمق فيها تفقه نسأل الله تعالى نسأل ان يزيدنا جميعا علما وعملا واخلاصا وفقه. امين امين. طيب اه شيخ راشد وجدت اه - 00:10:39

لا والله ما وجدت ضبط آآ حسنة اسم امهما وجدته الى الان عدة كتب ما طيب هذا حسن والاحسن ان شاء الله الاسبوع القادم يكون جاهز ابشر ان شاء الله تعالى. هذا هذا حسن - 00:10:58

في حثنة او حسنة. والاحسن ان تقطع القول في حسنة وحسنة رزقنا الله واياكم الحسنى والزيادة. عندي مقامة للفائدة عن حسن سميتوا هالمقام هالاحسنية. ارتكبت الان كتبها الدكتور اللي كان معنا قبل فترة - 00:11:15

صاحب المنقهان بريطانيا دكتور احسن حنيف وهي رسالة كتبته لهم بما ان الكلام عن حسن واحسن دكتور ماجد سم يا شيخ آآ لعلك تذكرني اه الاسبوع القادم حولها كيف تقرأ علينا ان شاء الله - [00:11:40](#)

ابشر ابشر احسن الله اليك. ما بعد سمعتوا هذي انا اذكر اني قرأت قرأت لك يا شيخ مقاما في مقامتان المقامة اليتيمة وهذه فيها طول معنا شيخنا جزاكم الله خير - [00:12:07](#)

ابشر باذن الله. الان الان نختتم بها الجلسة اه اللهم دكتور عمرو نعم شيخنا. جت خبر بالاية عند اه اية الصيد اه نعم ذكرت يا شيخ طه اقرأها نعم فيما تأتي مقامه تفضل - [00:12:36](#)

طيب قال ابن كثير رحمه الله تعالى فقد قال ابن جرير حدثنا هنادوا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا وكيع ابن الجراح ابن مسعودي عن عبد الملك ابن عمان عن قبيصة ابن جابر قال خرجنا حجاجا. فكنا اذا صلينا الغداة اقتدنا رواحنا نتماشى نتهى - [00:12:55](#)

سنتحدث مخالفة بينما نحن ذات غداة اذ سنح لنا ظبي. يقول قبيص بن جابر قبيصة يقول قبيصة بن جابر نعم. نعم. نعم اه ان سنح لنا ظبي او برح فرماه رجل كان معنا بحجر فما اخطأ خشاءه - [00:13:17](#)

فركب رده فركب رده ميتا. نعم. قال قال فعظمنا عليه. فلما قدمنا مكة خرجت مع حتى اتينا عمرا رضي الله عنه قال وقص عليه القصة قال والى جنبه رجل كأن وجهه قلب فضة. نعم الان قبيصة مع صاحب - [00:13:39](#)

بالله هذا صاحب رمى ظبيا بحجر فقتله وهو محرم فعظموا الامر عليه فذهب قبيصه ومعه صاحبه الى عمر وكان في وقت وقته فسألاه وكان بجانبه هذا الرجل له ابن عوف رضي الله تعالى عن الجميع. نعم يا شيخ - [00:14:02](#)

والى جنبه رجل كأن وجهه قلب فضة يعني عبدالرحمن بن عوف فالتفت عمر الى صاحبه فكلمه قال ثم اقبل على الرجل فقال عفوا عمر لماذا تكلم بن عوف لقوله جل وعلا يحكم به ذوى عدل منكم - [00:14:22](#)

والان ابن عمر وابن عوف حكم واتفقا والان عمر بما انه المسؤول سيتولى الاجابة. نعم يا شيخ فقال اعمدا قتلته ام خطأ؟ قال الرجل لقد تعمدت رميه. وما اردت قتله - [00:14:41](#)

فقال عمر ما اراك الا قد اشركت بين العمد والخطأ. اعمد الى شاة فاذبحها وتصدق بلحمها ايهاها واستبق ايهاها. نعم. قال فقمنا من عنده. فقلت لصاحبي ايها الرجل عظم شعائر الله - [00:15:01](#)

كما درى امير المؤمنين فما درى امير المؤمنين ما يفتيك حتى سأل صاحبه اعمد الى ناقتك فانحرها كيف عند هذا غلبة العاطفة وظن ان عمر لما استشار ابن عوف ما تبين له الامر - [00:15:21](#)

وعمر استشهاد بن عوف تحقيل اية دواعد منكم عمر قبيصة افتى صاحبه ان يذبح الناقة هنا عمر اما بذبح نعم اكمل يا شيخ طيب وما درى امير المؤمنين ما يفتيك حتى سأل صاحبه - [00:15:42](#)

اعمد الى ناقتك فانحرها. ففعل ذلك قال قبيصة ولا اذكر الاية من سورة المائدة يحكم به ذوى عدل منكم. قال فبلغ عمر مقالتي فلم فلم يفجأنا منه الا ومعه الدرة. عفوا. فبلغ عمر مقالة او ما فعله - [00:16:02](#)

صاحب فتوى عمر بدرته نعم اكمل يا شيخ قال فعلى صاحبي ضربا بالدرة وجعل يقول اقتلت في الحرم وسفهمت الحكم قال ثم اقبل علي فقلت يا امير المؤمنين لا احل لك اليوم شيئا يحرم عليك مني. قال يا قبيصة بن جابر - [00:16:27](#)

قبيصة يا قبيصة ابن جابر اني اراك شاب السن فسيح الصدر بين اللسان. وان الشاب يكون فيه سعة اخلاق حسنة وخلق سيء. فيفسد الخلق السيء الاخلاق الحسنة واحد هذا هو العجلة - [00:16:52](#)

نعم فيفسد الخلق السيء الاخلاق الحسنة. فايك وعثرات الشباب. الله اكبر. نعم آآ الى هنا شيخنا وقد ذكر روايات اخرى القصة. والله والله القصة هذي اتمنى ان اول شيء الشيخ محمد حسين - [00:17:16](#)

نعم شيخنا. لعلك اه تراجع اسنادها كأنه مر فيها ذكر مسعودي فلعلك تراجع اسنادها في كتب التفسير المحققة ما شاء الله الله. نعم. الشيخ ماجد سم يا شيخ وصلتنى مقام الاحسنية هي يا شيخ. اقرأ نعم اقرأها - [00:17:40](#)

هنا قلتم حفظكم الله الشيخ الدكتور احسن حنيف احسن الله اليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ولله الحمد الاسماء الحسنى

والصفات العلى الذي احسن كل شيء خلقه ومن عظيم احسانه الي ان احسن الي بسلة - [00:18:04](#)

من الاخوة ذوي اخلاق حسنة دكتور احسن احسن الله تعالى اليكم معشر الاخوة كما احسنتم الى الحاضرين لمسجد غريم نعم. بسماع

المحاضرات والمناشط العلمية الحسنة التي احسن الحاضرون في حسن استماعها لمناشطكم الحسنة - [00:18:27](#)

جعلكم الله تعالى من احسن الناس اخلاقا ومن احسنهم نشاطا احسن الصقلي قول حسن مفاده لكل انسان من اسمه نصيب واحسب

بانك كذلك فلك نصيب حسن من اسمك الحسن احسن - [00:18:53](#)

انت احسن انت احسن اسما وخلقاً وكرماً دكتور حسن احسنت انت والاخوة الافاضل في مجلس الادارة ولقد احسنتم في تفعيل

مركزكم الحسن في مناشطه. والحسن في بنائه والحسن في موقعه حتى اصبح بحمد الله واحسانه - [00:19:12](#)

من احسن المراكز الحسنة ان لم يكن احسنها واحسان الظن بالله تعالى ان يشملكم قوله تعالى ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله

وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين والمطلوب منكم دكتور احسن انت واخوانك ان تستمروا في مسيرتكم الحسنة - [00:19:35](#)

وذلك باحسانكم الى المسلمين بتلك المناشط الحسنة العقيدية والفقهية والسلوكية الاحسان الى الناس بالعلم افضل من الاحسان اليهم

بغيره فحسنة العلم احسن اثراً من حسنة غير العلم وكل حسن لكن الحسن يتفاوت في حسنه - [00:19:54](#)

ومما يحسن ذكره في هذا المقام في هذا المقام الحسن ان دعوتكم للناس يغلب عليها حسن الاسلوب وحسن التعامل.

وهذا المنهج الحسن يشمله القول الاكمل الاحسن. ادعوا الى سبيل ربك - [00:20:18](#)

الحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ومن عاجل ومن عاجل

بشراكم الحسنة ان سمعتم عند الناس حسنة الله تعالى اسعد ان يحسن اليكم في دينكم ودنياكم واخرتكم في احسانكم الى الناس

بمناشطكم الحسنة - [00:20:37](#)

كما اسأله تعالى ان يجعلكم من يشملهم قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وكذلك ما جاء في الحديث الحسن في الفاظه

الصحيح في اسناده وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:03](#)

من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة اخرج ابو الحسين مسلم ابن الحجاج في صحيحه احسن شكر الله

لك حسن ادبك وحسن لفظك ومن باب الفائدة الحسنة لشخصك الحسن اقول لك - [00:21:18](#)

من محاسن الفوائد التي استحسنتها بعضهم في احسن كتب الادب استحسانه لاربعة كتب لعلها لعلها احسن لعل احسنها لعل

يا شيخ حسن يا شيخ احسن كتاب محاسن المحاسن ولقد احسن في اقتناص الفوائد الحسنة والاقوال المستحسنة - [00:21:38](#)

فلعلك يا شيخ احسنت تستقطع شيئاً من وقتك الحسن لنظرف ببعض محاسن احسن المحاسن ختاماً دكتور احسن واخوانه واخوانه

ذوي الاخلاق الحسنة جعلنا الله واياكم ممن قال الله تعالى فيهم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقوا وجوههم قط - [00:22:05](#)

ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واليكم هذه الفائدة الحسنة قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى عند قوله تعالى للذين

احسنوا الحسنى يخبر تعالى ان لمن احسن العمل في الدنيا بالايمان والعمل الصالح - [00:22:29](#)

والعمل الصالح ان لمن ان لمن احسن العمل في الدنيا بالايمان والعمل الصالح ابدله الحسنى في الدار الآخرة. كما قال تعالى

هل جزاء الاحسان الا الاحسان انتهى كلامه ولله الحمد عنده حسن المآب يزيد للمحسن احساناً وثواباً ويحسن - [00:22:48](#)

اذا انا دكتور حسن ارسلت مقامتي هذه لاحد الافاضل فارسل الي قد احسنتم في احسانكم لاحسن ويحسن ويحسن نظموا هذه

المقامة الحسنة والحمد لله الذي يضاعف الحسنات وبنعمته تتم الصالحات - [00:23:18](#)

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله السدحان التاسع والعشرون من شهر ربيع الاول من العام الثامن والثلاثين بعد الاربعة مئة والالف من

الهجرة النبوية في لندن احسنت يا دكتور منسي احسانك القراءة - [00:23:40](#)

واحسن الانصات جزاك الله خير يا شيخ شكر الله اخو جميع نعم نعم اه وجدت في كتاب اه المغني في ضبط الاسماء لرواد الانباء

هذا العلامة المحدث محمد بن طاهر بن علي الفتني - [00:23:58](#)

الهندي ولا في نعم نعم ايه نعم قال عبدالرحمن بن حسنة اخو شريحيل بفتح مهملتين ونور. الله اكبر فتحي مهملتين ونون نعم طيب

شوف يا شيخ اه راشد عندك في الكتاب هذا؟ انا مكتبتني بعيدة مبين مبين - [00:24:19](#)

محمد بن عبد الله لقب مطيب فيه مفعول مطين واسم فاعل مطين. عبد الله بن محمد محمد بن عبد الله شو بدي اميز دكتور

ماجد ايش رأيك ان تحكم بيننا بحكم حسن؟ اليوم اخذنا ساعة كاملة - [00:24:44](#)

ما شاء الله اليوم بيدو انها اطول درس. طيب هل تعطينا اجازة قبل القادم والله يا شيخ اه كما تحب انت المدير عفوا دكتور راشد اه

يقول مطين بفتح مثناة تحت - [00:25:27](#)

لقب ابي جعفر محمد بن عبدالله هذا هذا مطين. مطين. نعم. ما ذكر احد بعد الثاني يذكر لقب ابي جعفر محمد ابن عبدالله وبكسرهما

لقب عبد الله بن محمد مطيم - [00:25:52](#)

مطيا بفتح مثناة تحت لقب ابي جعفر محمد بن عبدالله. طيب وبكسرهما لقب عبدالله بن محمد ابنه يا شيخ ما ادري والله. هذا ما

ذكره. نزل هذي في الموقع. ابشر ان شاء الله. طيب دكتور راشد - [00:26:16](#)

دكتور عمرو الشيخ رياض والشيخ محمد حسين نعم شيخة ايش رأيكم يكونون معي في الاسبوع القادم تصويت باذن الله ها هذا ان

شاء الله شيخنا هو قول حسن اذا استحسنتموه - [00:26:39](#)

ونعم ما قلت ايها الرجل الحسن في قولك الحسن احسن الله اليك شيخنا. شيخ ماجد. ان لم وقع بانك سيء. خلك لا مانع يا شيخ

تستحق ذلك تستحق الاجازة. بل في اليوم هذا يعوض الدرس القادم الحمد لله - [00:27:10](#)

ايه نعم ما شاء الله اخذنا الله يجعل اوقاتها والله يا اخوان من نعم مع اناس وجها وتجار وعلى موائد والله وبالله وتالله عن هذه

المجالس وعنهما عن بعد ان فيها من اللذة - [00:27:28](#)

والراحة فضلا عن انها تعبد لله عز وجل وانا فيها فوائد فنسأل الله جل وعلا ان يجعل اعمالنا واقوالنا ومجالسنا ابتغاء مرضات وان

ينفعنا اللهم امين. الله يسعدك. شكرا يا شكرا يا مدير ماجد على - [00:27:45](#)

جزاك الله خير بس ترى يبقى الراتب يمشي ما الله يرفع قدرك يا شيخ ويبارك فيك. طيب السلام عليكم سلطان يسمع سلطان اي

معك يا شيخ موجود شيخ سلطان تصدق علينا ان الله الاسبوع القادم. خلها مرة واحدة - [00:28:02](#)

الله يحفظك اذن يكون الاسبوع القادم على بركة الله. شكر الله لكم جميعا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله

وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:28:29](#)